

الديوان وضعت وجعته ويقال ان عمر الخطاب رضي الله  
عنه اول من دون الدواوين في العرب اي رتب الجرايد للعمال  
وغيرها انتهى وفي الحديث الشريف الدواوين ثلاثة فديوان  
لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعيب الله به شيئا وديوان  
لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان الذي لا يعيب الله به شيئا  
فظم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صور يوم تركه او  
صدوة تركها فان الله بغفر لك ان شا وتجاوز واما الديوان  
الذي لا يترك الله منه شيئا فظامت العباد بينهم المتصالحات  
رواه الحاكم ولحمده وصححه عن عائشة قال المناوي ورد عنه صلى  
الله عليه وسلم يقول الله تعالى انظر وافي ديوان عبيدي فمن  
زايتموه سألني الجنة اعطيته ومن استغادني من النار اغدته  
رواه ابو نعير في الكلب عن انس وكل كتاب جمع قصبا بلجبار  
وحصايد افكار انجاب سمي ديوانا لجمعه العجائب وكذلك  
كل مكان جمع اعيان زمان لترجم طرفي حادثة بحيان  
او حكم مصان ولهذا الصطلح اركان دول كل سلطان على  
تسمية هذا الاجتماع بالديوان واعلم ان ما من امر ظاهر الا وله  
مقابل من حيث الباطن باهرا وهو عنوانه فكما ان الحكام مرتبة  
الظاهر دواوين استشارات يتخذونها بينهم كذلك حكام مرتبة  
الباطن بل اولئك نعم الهؤلا لا يبقين اذ هم اهل الحكم انما انزل  
حين فاذا برز شكل مشكل من حضرة النعنين في عالم النسطير  
والندوين نظروا فيه نظر عارف كاشف عن الامام المبين

لا يغفر الله منه  
شيئا قال ابن تيمية  
بالله واما الديوان  
الذي صح

والكتاب

والكتاب المبين وهما القلم والروح المبين وصاحب المقام ذو  
التمكين الغضب الغوث الامين يحضر في كل ديوان وقع مشرفا  
عليهم من مخدعة المتين ولا يراه ولا يشعر به الا افراد من هذا  
الجمع كقاصبة الخزين واذا علت الاصوات وحضرت الاوقات  
رفع الفاضل طرفه فانشقته سيد الجمع عرفه وامثار اليه بالحكم  
بكذا الحكم به وزال عن العيون القذا وحل حضاره من اهل  
الفاضل من يحضره بالروحانية لا بالاشياح واذا حضره من  
ليس من اهله طرد عن وروده وشرب نهمه فان مواليه الرجال  
لا يجلس عليها طفيل بحال ولقد اخبرت ان شيخنا المراد به الشيخ  
عبد الغني صاحب المقام السني الذي بفضاه سيد اكفيا يحضر  
اكثر الجوع لا بسارداء الخفا وكثيرا ما يخص الحق سبحانه فيها  
من ليس له علم بظواهرها وخوافيها غير ان عوالمه الباطنية تعلم  
ذلك والنفس المنافسة غايبة عما هناك ومهما تفق عليه  
اهل هذه الحضرة زهر ظرفي هذا العالم منه الاثر وما من  
خلعة تلعب على احد ذكرها بشراة ويحضرها اغلب هذا الجمع  
الاخر ودمنا زاد العيار فاحضرها لا يحضر من الامخيار وسبق  
له من الروحانيين الاطهار ما لا يعبر عنه قلم بيان واظهار اشارة  
لرفعة مقدار هذا الممفوح خلع القبول والفتوح الرفيع المنار  
الاشعيا جمع شوق وهو ضد السعيد قال في المصباح شوق ضد  
سعد فهو شوق والجمع اشقيا والشقوة بالكسر والشقاوة  
بالفتح اسم منه واشقاه الله بالالف انتهى شقيننا معاشر

Copyrighted King Saad University